

أما تسافر الخليج تشتغل و ترجع بعد 51 سنة مفلس د .

حازم شومان

حازم شومان

سافر يشتغل في الخليج وعقد عمل ما حصلش في دولة من دول الخليج اللي بتدي اجر عالي جدا. ولكن لما راح هناك قوم يحضر مباراة يوم يروح آآ يلعب كورة يوم يروح آآ نايت كلاب يوم يروح يتفسح مع اصحابه ويقوم ينام ويقول مش قادر في النهاية رجع بلده. هم هناك اصلا قالوا له يا عم انت جاي تشتغل. هو انت جاي تنام ولا جاي تلعب ولا جاي في النهاية رجع بلده ما عهوش حاجة. رجع مديون رجع مفلس هو ده بالزبط يا جماعة. يعني احساس واحد دخل الامر بعد ما ربنا ادى له ثلاثين اربعين خمسين سنة يعمل فيهم اعمال صالحة بعد تكليفه بعد البلوغ قعد يلعب وقعد يتشغل في الفلوس وقعد يتشغل في الدنيا. لحد في النهاية في النهاية دخل القبر مديون عليه زنوب. امال انت كنت انت بتعمل ايه؟ الراجل اللي سافر خمستاشر سنة في الخليج ورجع لاهله في كله مستنيه بنته مستنية يجوزها وابنه مستني انه ييني له شقة جيب له عربية ومراته مستنية ان هو يسد ديونهم وانه يعوضها على الشقة اللي داقته. وفي النهاية يقول لهم والله انا ما معي فلوس. ده انا مديون. ده انا مهدد ان انا اتسجن جت علي اومال انت كنت بتعمل ايه؟ انت كنت السنين دي كلها بتعمل ايه؟ اهو ده اللي هيتقال للعبد في القبر. تحت التراب في اول ليلة في القبر. اومال انت كنت بتعمل ايه؟ امال الثلاثين في اربعين سنة اللي ربنا متنزل كل ليلة فيهم! امال الثلاثين اربعين سنة صلاة فريضة كنت بتعمل ايه؟ فين حسناك؟ فين انت جيت اتشغلت وقعدت تلعب وسبت عقد العمل بتاعك؟ هو ده معنى قول الله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعبدون هو اللي مسافر الخليج يشتغل حرام ياكل ويشرب وينام ويتفسح لأ يعمل كل حاجة بس يشتغل الاول بس يفهم ان المقصد الاساس انه جاي يشتغل مالك ربنا ما قلکش ابعدنا اربعة وعشرين ساعة بس ربنا فوق البشر. انتم بتعملوا ايه؟ انتم جايبين هنا تعبدوا انتم جايبين هنا مقصد مجيئكم الدنيا عبادة وتحصيل تمن الجنة. انتم جايبين متوهين نفسكم في الف حاجة انا ضمننتها لكم. ومشغولين عن اللي انا خلقتكم له باللي انا خلقتكم لكم. انتم جايبين تعملوا ايه؟ انا جايبكم تعبدوا. انا جايبكم تعبدوا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هو ده الحالة بالزبط يا جماعة ما الموقف مرعب والله. الانسان مش هيندم تحت التراب ولا هيتقهر ولا هيتحسر. ده ممكن يفقد عقله. لما يكتشف ان انا مش كنت في عقد في الخليج انا ممكن اكسب في اليوم الف جنيه ولا عشر تلاف جنيه ولا عشر تلاف دولار ولا عشر تلاف دينار كويتي ولا عشر تلاف درهم اماراتي ولا عشر تلاف ريال سعودي انا كان ممكن ممكن اكسب في اليوم قصور في الفردوس الاعلى يا ندمي. فعلا اللي تشق كبد الانسان. عشان كده ربنا بعدها جاب ثلاث صفات من اسماء لله اللي يعرف التلات اسماء دول فعلا قلبه يتلهف على باب عبادة الله ما ما الله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي يا ابن ادم تفرغ عبادتي. يعني اعبدي وقلبك فارغ من الانشغال بالدنيا. لما تقف ساعة تصلي قيام ليل او عبادة اعبدي وانت ما فيش في قلبك غيري املاً صدرك غنى اخليك من جوة مكتفي عن الدنيا ما فيش حد يزلك عشان لقمة عيشك. ما فيش حد يتحكم فيك عشان مصلحتك انت من جوة عندك اكتفاء ذاتي مش عندك اكتئاب ومحتاج انك تشوف بحر او تتفسح او تلعب عشان يعني تفك الخنقة اللي جواك انت من جوة مستغني عن الدنيا واللي فيها سعادة داخلية واكتفاء ذاتي في السعادة املاً صدرك غنى واسد فقرك. ما فيش حاجة توقفك ما فيش حاجة تشلك. في الحياة سب فقرك ما فيش سغرة في حياتك مش هاسدها لك. وان لم تفعل املاً صدرك شغلا تبقى هتتجنن. يا عيني المروحة اللي جوة دماغك ما بتقفش هم الشباب ببشربوا مخدرات ليه؟ عشان يوقفوا ده ويوقفوا ده. اللاتنين دول هيبقوا حريقتين حريقة في دماغك. وحريقة في سدره

كاملاً صدرك شغلا ولا اسد فكري ما لكش حاجة عني. انت ما انتش شغال اصلا في عقد العمل بتاعك في العبادة. بعدها ربنا قال ثلاث صفات يا جماعة. ثلاث صفات يقلبوا حياة الانسان لو فهمهم. ان الله

هو الرزاق ذي القوة المتين. ركز بقى. ركزي بقى معي بقلبك بقى ولا التليفون بيرن ولا ورايا حاجة ولا وراك حاجة. عش مع ثلاث صفات لله فعلا يخلوك تعيش عاكف في عبادة الله ان الله هو الرزاق. يا جماعة في على وجه الارض ربع مليون مدينة وتجمع سكني ربنا بيرزق

كل دول بص لخط الارض ربنا بيرزق كل دول. اما باقى مسافر في الطائرة وابص على خريطة الارض اللي جابنها في الطائرة كل شوية عشان يعرفونا احنا فين وجايين منين ورايحين فين؟ والله العزيز قلبي بيتخلع. كل دول بشر يا رب. كل دول مليارات البشر. كل واحد منهم قصة وحكاية. وترتيب الافطار وغداه وعشاه كل واحد غير في سبعين مليون امرأة على وجه الارض حامل. في بطنهم جنين في شهر اول ثاني ثالث رابع. خامس الاجنة ربنا بيرزقها ان الله

مش هيرزقك انت ليه؟ انت منتهي لك ان الشيك اللي انت عايز تسده يا ربنا يعجزه انه يديه لك؟ انت بيتهيأ لك ان لقمة عيشك ده ربنا خلى كيف نعيش تلتمية وستين جندي من جنود السما والارض يسخروا من اجل رغيف العيش اللي بكرة انت هتاكليه. ربنا ان الله هو الرزاق

ربنا بيرزق الكون كله مش هيقدر يرزقك انت زو القوة. يا جماعة على وجه الارض عاش خمسة مليار نوع كائن حي. انقرضوا كلهم واللي فضل منهم عشرين من يوم ما هو كائن حي اللي اكتشفوا منهم اتنين مليون نوع كائن حي. اتنين مليون منهم كائن واحد اسمه الحوت بيرضع اتنين طن لبن

افطر اتنين طن سمك. بيتغدى اتنين طن سمك. بيتعشى اتنين طن سمك. ده كل حوت. ان الله هو الرزاق. مش هيديك الايه؟ مش بس اقف على بابه ذو القوة ذو القوة ربنا خلق قوة مرعبة. في قوة اسمها الجازبية يعني خد بالك العربية دي الموبايل اللي بيتصور به والعربية قاعدين يشدوا في بعض. بس لان القوة ضعيفة. انما الارض قوية فشدانا كلنا وموقفانا ومسبتانا. ربنا خلق قوة بقى اعلى من الجسم باسماء القوى الكهرومغناطيسية. اعلى واحد قدامه ستة وتلاتين صفر. هي دي اللي بتخلي المغناطيس يلقط الدبوس. في لحزة وفي سانية

ربنا خلق قوة اعلى ما من القوة الكهرومغناطيسية اسمها القوة النووية الضعيفة. ربنا خلق قوة بقى اعلى من القوة النووية دي اسمها القوة النووية قوية. اللي هي قنبلة زرية واحدة في خلت حرب عالمية تخلص في ثمانية واربعين ساعة بعد خمسة وخمسين مليون قتيل في انفجار زرة

ربنا خلق قوة مهولة. على فكرة القوى الاربعة اللي بقول لك عليها دي اللي بتتحكم في حياتنا. اللي بتتحكم في كل زرة في جسمك. اللي الدنيا الحياة تنهار. اللي الدنيا مستحيل كان يبقى فيه حياة على وجه الارض ولا في ان الله هو الرزاق ذو القوة. ربنا ما يقدرش يفرج كريك. ربنا ما يقدرش يدريك عيل. ربنا ما يقدرش يجوزك. ربنا ما يقدرش ربنا ما يقدرش يشفيك. ربنا ما يقدرش يهدي قلبك. ربنا ما يقدرش يوسع عليك. ربنا ما يقدرش يفرج كريك. ان الله ربنا بيقول للبشر انتم مش

خمسين مين هو ربنا؟ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. المتين يعني ايه المتين؟ المتين دي بقى كلمة جبارة. ده دي عايزة مقطع ثاني نقف معه لان معنى المتين المتانة دي اللي هي الصلابة والمتين بقى الحاجة المتينة اللي ما بتتفككش اجزاءها من بعض ابدًا. حاجة في قمة الله طب

يعني ايه ان ربنا يسمي نفسه المتين؟ يقول لك الكرسي ده متين لو قعد عليه واحد وزنه تلتमित كيلو يستحمله برضه مهما كانت الاحمال. وفي اللغة المتن هو الظهر متن البني ادم ظهر يعني ايه المتين؟ يعني ايه انك انت محتاج يبقى لك ظهر في الحياة. انت محتاج حد يشيل عنك الاحمال بتاعتك. انت محتاج حد او

وبجد قادر بجد. قادر بجد ان هو يشيل كل احتياجات حياتك. ويشيل عنك كل احمال حياتك اللي مهما زادت. ومهما كبرت مهما كانت طموحاتك ومهما كانت الامك قابلت واحد بيقول ده انا الشيك عليه شيكات بمليون جنيه مشروعه خسر قافل بيته وينتحر هو ومراته. حبيبي

المتين بيقول لك لو شيكاتك دي ميت مليار. لو ديون بلدك دي سبع تلاف مليار. لو المتين اللي مهما زادت الاحمال مهما زادت اللام مهما ربنا مش بيشفي دور البرد وما بيشفي السرطان ربنا قادر سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس فانس الا ليعبدون. اوعى اوعى تبقى عامل زي اللي سافر خمستاشر سنة يشتغل في الخليج. ورجع مديون. الناس كلها كلت وشه. مراته وابنه وبنته بقوا عايزين مش عارفين يعملوا فيه ايه انت ضيعتنا. انت دمرتنا. انما تحت التراب اللي خدنا اربعين خمسين سنة. بعد التكليف وبعد البلوغ

في الاخر نزل تحت التراب بعد كل الفرص دي. بعد خمسين ستين الف مرة ربنا تنزل له. بعد مية الف فريضة ربنا ناداه فيها. بعد

اربعين خمسين رمضان فرصة مغفرة وعتق من النار. بعد اربعين خمسين شعبان فرص مهولة في ليلة النص من شعبان. الباشا داخل
القبر بتاعه ايد ورا وايد قدام. مديون
كن في الزنوب عليه احوال وازكار احوال كنت بتعمل ايه؟ ده انت كنت جاي الدنيا دي عشان تشتغل عند ربنا في العبادة عايزين
استيقظ واحنا في شعبان احنا في اول شعبان يا جماعة ضربة البدء طلعت شعبان. البداية القوية بالصيام والقيام وعبادة الله. الله
يوفقكم. الله يستعملنا ولا يستبدل بنا
الله يجعله خير شعبان مر علينا في حياتنا. جزاكم الله خير